

## إجماع على تأييد الحراك المطلي وتباين حول شعاراته وأهدافه

الارتباك لأن صوته لا يسمع، ولأن حقه لا يُنال، فيبقى الفساد متجذراً في كل مفاصل الدولة ومؤسساتها». وقال رئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود في خطبة الجمعة: «من حقنا أن نعلم من هو أو من هي الجهة التي استطاعت أن تنزل بمستوى الحراك الشعبي الشبابي العابر للطوائف، والذي حمل آمال الكثير من الناس، وعبر عن آلام ومعاناة الكثيرين من اللبنانيين، من هو أو من هي الجهة التي نزلت بهذا الحراك من مستوى الوطن إلى مستوى الحركات السياسية»، موضحاً أن «الشعارات كانت كبيرة ومعبرة، وطبقة السياسيين الفاسدة، قانون انتخاب، انتخاب رئيس جمهورية أو أكثر من ذلك، فإذا بالموضوع ينزل إلى مستوى استقالة وزير البيئة!».

وأكد «أننا لا نريد أن نحيط الشباب الطامح، ولكن لعلها التجارب العربية المتراكمة الفاشلة، وكذلك التجارب اللبنانية الفاشلة تجعلنا نميل إلى الشعور بعدم جدوى مثل هذا الحراك».

ورأى «السقاء اللبناني الوجدوي» في بيان بعد اجتماعه الدوري في دار الندوة، أن «هذا الحراك هو بارقة أمل متجدد بإحداث التغيير المطلوب في بنية النظام السياسي الطائفي وطبقته الحاكمة عبر إيجاد نظام انتخابات نيابية يعتمد النسبية في التمثيل الفعلي والصحيح والنزيه للارادة الشعبية»، داعياً إلى «عدمه وإلى التفاعل الإيجابي مع دعواته وخطواته والمشاركة الفعالة في انشطته وإلى عدم الأخذ بالإشاعات التي تحاول تشويه صورته وإلى الوقوف حثلاً من دون حرقه عن صدق مقاصده ومسارده السلمي».

وأمل في «أن يتسع الحراك إلى مزيد من المؤيدين والمشاركين بعيداً من أي تصنيف أو إقصاء وأن يفتح قنوات الاتصال والحوار مع سائر القوى والفئات التي يلتقي وإياها على الأهداف والرؤيا والموقف»، ممتنياً على «الأحزاب والشخصيات الوطنية داخل الحكم وخارجه إلى التفاهم معه».

ورأت اللجنة التنفيذية لـ «ندوة العمل الوطني»، في بيان، بعد اجتماعها الدوري برئاسة وجيه فانوس، «في الحراك المطلي الذي يشغل اللبنانيين حالياً، ما يتجاوز محدودية موضوع ما بات يعرف بـ «أزمة النفايات» ليصب، واقفاً، في سلسلة المطالب الحياتية الوطنية، التي ما فتئت «الندوة» تسعى إليها وتعمل على نشر الوعي الوطني حولها، منذ تأسيسها».

ورأت في هذا الحراك المطلي الحالي «إيجابيات لا بد من توفير الإفادة منها في نشر الوعي الوطني وتحقيق مطالب وطنية عديدة».

ورأى الأمين العام للتيار الأسعدي معن الأسعد، من جهته، «أن تدخل مستشار الامين العام للامم المتحدة جيفري فيلتمان في شؤون لبنان، لا يبشر بالخير على الإطلاق»، مؤكداً «بالتجربة المريرة التي عانى منها لبنان في مرحلة تولي فيلتمان مسؤولياته فيه، حيث كان له اليد الطولى في زرع الفتن والشقاق بين اللبنانيين، معتبراً «أن استغلال المطالب الشعبي من قبله محاولة منه لتدويل الأزمة اللبنانية ورسم صورة مشوهة لتجربة ما يسمى الربيع العربي».

وطالبت حركة «شباب لبنان»، مسؤولي حملتي «طلعت ريحتكم» و«بندنا نحاسب» ب«توضيح كل الإشاعات والانتقاسات المنتشرة وذلك من خلال اصدار بيان يثلي مباشرة على الاعمال، ويعلن فيه صراحة إستقلالية الحراك والحملتين، والاعلان عن مديره ونظمه، بالإضافة إلى إستقلالية الحراك والحملتين عن أي دولة أخرى، وإيران لائحة بالترجمات ومصاريف الاعتصاميين السابقين بالتفاصيل، وإعلان خريطة طريق واضحة للتحرك وأهدافه وأولوياته والبديل المقترح من قبلهم».

أعلنت شخصيات وأحزاب سياسية تأييدها للحراك المطلي لكنها حذرت من استغلاله من قبل جهات خارجية فيما شكك البعض في أهدافه وتوجهاته. ودعا الرئيس نجيب ميقاتي الحكومة إلى «التعاطي بجدية مع المطالب التي يطرحها الحراك الشبابي والمدني لأن غالبية هذه المطالب محقة».

واعتبر ميقاتي خلال لقائه وفوداً شعبية وفعاليات سياسية في دارته أمس في طرابلس، أنه «لا يستطيع أي مسؤول أن يدير ظهره لصوت الناس أو يتغاضي عن حقوقهم والأهم على السلطة الأتران على عامل الوقت أو على تراجع همم الشباب، لأن ذلك يؤدي كما علمنا تاريخ لبنان، إلى انفجارات اجتماعية كبرى تكون أكثر ضرراً على كل الكيان الوطني».

وتمنى على الشباب «حمل شعارات بناءة لتصحيح مسار الحياة الديموقراطية في لبنان والحفاظ على الروح السلمية التي تعكس صورة حضارية مشرقة عن لبنان وشبابه».

ورحب ميقاتي بالحوار الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ورأى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن «الحراك ومهما بلغت أحييته وأسبابه، فهو يتقاطع مع معركة اقليمية ودولية كبيرة تدور في لبنان حول رئاسة الجمهورية، ما يعني أن الحراك سيوظف، يعلم أو بغير علم أصحابه، في هذه المعركة. وليس صحيحاً أنه من ضرورات الظاهر الحراك ان تحتل مرافق عامة وان تضرب رجال الدرك وان نشتمت القوى الأمنية».

وأشار خلال حفل عشاء في الشبانية، إلى أن «هناك من يريد أن يجر البلد إلى الدم»، مؤكداً أن قيادة الجيش وعلى رأسها العماد جان قهوجي وقوى الأمن الداخلي والمؤسسات الأمنية ستفعل كل ما تستطيع ولن تسمح بذلك».

واعتبر رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان أن الحراك الذي يشهده الشارع اللبناني حالياً طبيعي ومفهوم نتيجة مطالب ووجع وآلام المواطنين في ظل تقصير الدولة في تأمين أبسط مقومات العيش الكريم من مياه وكهرباء وبنى تحتية، لكنه نبه إلى «أن هناك من يسعى إلى استغلال الحراك الشعبي الحاصل سياسياً، متحدثاً عن شعارات «مدسوسة».

وأشار أرسلان إلى أن هناك «رائحة غير نظيفة في الحراك الحاصل، وكان دولا وسفارات تسعى إلى العبث بالحراك مستغلة أوجاع الناس»، وقال: «لا شك في أننا لا نريد أن يتحول الحراك إلى ربيع عربي اختبرناه في الدول المجاورة وتبين أن رائحته طالحة».

واستهنج أرسلان تعميم الشعارات التي يرفعها الناشطون ضد الفساد على كل الطبقة السياسية، مشدداً على أن هذه الاتهامات باطلة، وقال: «قد تختلف بالآراء السياسية لكن لا نقبل باتهامنا بالفساد بعد 25 عاماً على مطالبتنا بالإصلاح»، وتساءل كيف توجه تهمة مماثلة أيضاً للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله؟

ورأى رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، في كلمة ألقاها في مقام السيدة خولة في بعلبك، أن «روائح النفايات طغت، وطفح كيل الفساد، وشتت المؤسسات، وتكدست الملفات، وتتفاقم المعاناة المعيشية، وتزداد البطالة التي لا تأتي إلا بالفقر والضياع وانتشار الفساد»، محملاً «المسؤولين جميعاً مسؤولية العمل الجاد للخروج من المازق، قبل أن يندم الجميع حيث لا ينفخ الندم». وأمل بان تضع طاولة الحوار «الجميع أمام مسؤولياتهم، وتقدم مصلحة الوطن على كل مصلحة، ويكون الحوار مدخلاً لعلاج الملفات الساخنة».

ورأى العلامة الشيخ عفيف النابلسي في خطبة الجمعة، أن الحركات في الشارع «ما كانت لتكون لولا أن النظام كان يقيم وزناً لحياة الإنسان وكرامته من مرحلة إلى أخرى، لافتاً إلى أن «المواطن اللبناني يعيش



التيار الوطني الحر يفاجئ الجميع ويملاً ساحة الشهداء من كل المناطق

## عون مفتخراً بالحشود: لقاء مجيد سيكون بداية إصلاح لوطنا باسيل: نريد المساواة في الدولة وسنحرم من يحرمنا حقوقنا



عون متحدثاً عبر الشاشة



دولة يكون فيها كهرباء 24/24 بالطاقة المتجددة، دولة لا تكون بيد الفاسدين، نريد دولة يكون فيها مياه لا أن يوقفوا السدود بحجة البيئة».

وتابع: «نريد أن نتساوى في الدولة، لا نريد أن من يدفع الكهرباء لا يحصل عليها فيما الذي لا يدفع يحصل عليها ويقطع الطرق، ونحن يمكننا أن نقطع الطريق إذا حرمانا من حقوقنا».

وأردف: «النقط ليس للمحاصصة بأيدي السياسيين ويكون رهنية للخارج. نريد ضماناً للشيوخوخة وضماناً صحياً واجتماعياً للجميع، والأهم نريد المساواة في هذه الدولة بالواجبات والحقوق. نحن نريد الحراك الوطني سنحرم من يحرمنا حقوقنا».

وقال: «لا نريد أن يلجأ اللبنانيون إلى الخارج لطلب الحماية، فالمشاركة والطمأنينة تؤمنان الاستقرار. وإن الدول التي تمارس الوصاية لا يمكنها أن تؤمن الاستقرار من دون رغبة اللبنانيين».

وأضاف: «لا نقبل برئيس لا يفهم إلا بلغة الخشب، ولا برئيس للحكومة تابع، ونقول له إن لبنان سيهلك».

وتوجه إلى أبناء المناطق قائلا: «صوتكم للمقاوم، وليس للراهابي. وباصواتكم يا أبناء المناطق ستحررون لبنان. ونحن في التيار الوطني الحر نريد أن نحرر كل اللبنانيين من كل وصي، ونرد كل نازح إلى أرضه كي يبقى لبنان وتبقى أرضه».

وطالب اللبنانيين بدفع الساعات أمام بعضهم والتلاني وتنظيف الساحات من الزعران»، وقال: «ننادي كل حر بالنزول إلى الانتخابات لنبدأ كل عمل وفساد، فنحن تيار المشاركة والشراكة. والغد نحن نضعه بالكرامة والعزة، ولا ننتظره بالاستسلام والرضوخ».

ولفت إلى أن «التغيير تواجهه صعوبات، واليوم نستصعب القصة أكثر، لأنهم سيرفون أكثر من هو التيار الوطني الحر»، وقال: «الله خلقنا بشراً، والعماد عون صنعنا مناضلين، ومن يستسلم ليس منا».

وتابع: «اليوم دعونا مناصري التيار الوطني الحر إلى ساحة الشهداء، وغداً كل اللبنانيين إلى قصر الشعب، اليوم «تحمية»، وغداً سيعد التسونامي، فالمستقبل لنا وليس لغيرنا. نريد كهرباء ومياه ونظف وغازاً وقانوناً انتخابياً يملنا، وأن ننتخب رئيساً للجمهورية».

وأكد رفض «انكسار المسلمين والمسيحيين في لبنان، ومظلمها عدم انكسار لبنان».

وكانت إحدى الناشطات في التيار تحدثت عن «الأوضاع التي سادت السنوات العشرين الماضية وما شهدته من تخبط اقتصادي».

وفي الختام طلب رفول من جميع المنصرين في ساحة الشهداء «ترك الساحة نظيفة، أو تنظيفها قبل مغادرتهم، لأن من يعطينا الساحة نظيفة نتركها له نظيفة». وبالفعل أزال المشاركون في التجمع النفايات من الساحة أثناء مغادرتها عائدتين إلى المناطق التي أتوا منها.

### زار قيادة القوى السيارة في ضبية

## بصبوص: إطلاق الرصاص ممنوع

## مهما كانت الأسباب

ارتكبها بعضكم، كان سببها الضغط الهائل الذي تعرضتم له، وشأدي على عدم تكرارها مستقبلاً».

وأضاف: «قوى الأمن الداخلي من أفضل المؤسسات العربية في لبنان ومن مقاومتها احترام حرية التعبير وحق التظاهر، وهي جازمة دائماً لحماية المتظاهرين حتى آخر لحظة طالما تحركهم سلمي وضمن الأظر الديموقراطية التي كفلها الدستور (...) ثابروا على التحلي بالإنضباط حتى أقصى الحدود فاستعمال القوة المفرطة وإطلاق الرصاص ممنوع منعا باتاً مهما كانت الأسباب، لأن المتظاهرين أخوة وأصدقاء لكم، وواجب عليكم حمايتهم مهما تعرضتم له».

وطب بصبوص إلى بعض وسائل الإعلام «التحلي بالموضوعية والصدق في نقل الحدث وعدم محاولة تشويه صورة قوى الأمن الداخلي وإظهارها كمعتدية على المتظاهرين، فهي تصون حريات المواطنين، وآزواجهم، وممتلكاتهم بالوسائل التي يقرها القانون وتحت سقفة».

دعا المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص العناصر إلى المفاربة على التحلي بالإنضباط حتى أقصى الحدود، مشدداً على ان استعمال القوة المفرطة وإطلاق الرصاص ممنوع منعا باتاً مهما كانت الأسباب.

كلام اللواء بصبوص جاء خلال زيارته قيادة القوى السيارة في «تكتة اللواء الشهيد وسام الحسن» في ضبية، حيث كان في استقباله قائد القوى السيارة وكافة العميد فادي الهاشم، في حضور كل من: رئيس هيئة الأركان وكالة العميد جورج لطوف وعدد من كبار الضباط.

وخلال الزيارة لطف اللواء بصبوص كلمة إلى الضباط والعناصر، جاء فيها: أثبت لأتني على جهودكم وتضحياتكم الدائمة في حفظ الأمن والنظام وخصوصاً خلال التظاهرات الأخيرة وما رافقها من أعمال الشغب، ولأثمن حفاظكم على ضبط النفس ورباطة الجأش على رغم كل المضايقات والاستنزافات والإصابات التي طاولتكم من بعض المشائين مع علمنا أن الأخطاء التي

وإلى وزير التربية الياس بو صعب أكد عند وصوله إلى ساحة رياض الصلح أن «تظاهرتنا اليوم سلمية وحضارية»، مشيراً إلى «أننا نحن انطلقنا من الشارع ودخلنا الحكم انطلاقاً من الشارع».

وأوضح بو صعب «أننا لطلما طالبنا بالشراكة الحقيقية، ونحن اليوم صرخة الشعب وسنبقى صرخة الشعب».

وتضمن نائب رئيس «التيار الوطني الحر» للشؤون السياسية نقولا صحنواي في حديث من ساحة الشهداء أن «يشعر المسؤولون بعد مشهد اليوم في ساحة الشهداء أن هناك مطالب للشعب اللبناني»، مشيراً إلى أننا «نريد أن تكون الكلمة للشعب وان يقول كلمته في الانتخابات».

وأضاف: «نحن نحارب من أجل جميع اللبنانيين».

وأكّد النائب ابراهيم كنعان، الذي وصل إلى الساحة مترسماً وفداً من مناصري «التيار» من المتن الشمالي: «إن الشعب اللبناني يحرك مدني وتيار وطني حر يريد الحرية، فلا يمكن المتابعة بهذه الطريقة التي صادرت كل شيء منذ 25 عاماً».

ودعا إلى «أخذ هذه التظاهرة في الاعتبار على صعد انتخابات رئاسة الجمهورية والانتخابات النيابية وطاولة الحوار».

ورأى النائب زياد أسود أن «وجود رئيس للجمهورية أو عمه لا يزيل النفايات من الشارع، بل هذا الأمر يقع على عاتق الحكومات المقصرة في هذا الشأن»، وقال: «إن ما يشهده لبنان اليوم هو الانطلاقة الصحية للدولة».

وقال النائب ناجي غاريوس من ساحة الشهداء: «أثينا لنؤكد أن الشعب اللبناني له الحق في انتخاب رئيس الجمهورية، ويقانون انتخاب نيابي على أساس النسبية». فيما رأى النائب حكمت ديب أن «عدد المشاركين في التظاهرة يقدر بما يقارب الـ 20 ألف مشارك حتى الساعة»، مشيراً إلى أن هناك «مشاركة فعالة من الاغتراب، ولا سيما من كندا وأستراليا».

وأكد النائب نبيل نقولا أن «التيار الوطني الحر مع انتخاب رئيس للجمهورية على الطريقة اللبنانية وليس على طريقة مجلس الأمن».

وذكر عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب سيمون أبي ريا أن التيار الوطني الحر خرج من زخم المؤسسة العسكرية وهي الجهة المولجة بالدفاع عن الوطن، وقال: «إن الساحات هي الموجه الطبيعي للتيار الوطني الحر متى نادانا الوطن والواجب الوطني».

وشدد أبي ريبا على «أن الجميع مرحب به في ساحة الشهداء للتظاهر معنا»، لافتاً إلى أن «التيار حمل لواء مكافحة الفساد منذ العام 2005 وترجم أقواله بالأفعال من خلال قوانين إصلاحية رفعها إلى مجلس النواب ولكنها اصطدمت بجدار الفاسدين، لذلك لا يجوز تعميم الفساد على الجميع».

## عدد المضربين عن الطعام وصل إلى 14 ولقاء عند البعريني للمصروفين من «سوكلين»

طلب منه، «للتباحث في مشاكل المنطقة الإنمائية والخطر الذي يهدد موضوع النفايات ونقلها من بيروت إلى عكار».

والقى البعريني كلمة طالب فيها الشركة بـ «إنصاف العمال الذين صرفتهم من عملهم في شكل تعسفي وتعويضهم القوي لأهم أصحاب حقوق».

من جانبه، القى علي خضر كلمة باسم العمال المضربين من العمل فأشار إلى أن «العمال يملكون المستندات الكاملة التي تثبت حقوقهم لدى شركة «سوكلين» فضلاً عن الأرقام والصور التي في حوزتهم والتي تثبت التعدي عليهم داخل حرم الشركة من أشخاص جاؤوا من خارجها لفق اعتصامهم السلمي».

ووافق المجتمعون على «تأليف لجنة متابعة سيعلن عنها في وقت لاحق».

وعقدت حملة «عكار منا مزيلة» مؤتمراً صحافياً في حلبا – عكار شرحت فيه ما تتعرض له من «ضغوطات وملايسات»، وتحدث عاهد شخيم فأكد أن الحملة «لن تسمح بتعمير آية تسوية على حساب المجتمع العكاري، وعلى حساب حملة «عكار منا مزيلة».

والمضربون هم: أحمد المصري، علي حاموش، وارف سليمان، حسين مبارك، محمد عوالي، زين ناصر الدين، حسن قفطيش، محمد مغريل، موسى جمعة، يوسف الجردي، صلاح جبيلي، داني سليمان، محمد الحركة، بلال علو.

من جهة أخرى، قرر العمال المصروفون من شركة «سوكلين» من دون دفع تعويضاتهم والذين جمعوا لبعض الوقت في ساحة العبدية تغيير مكان الاعتصام الذي كان مقرراً إقامته في الساحة، والاستعاضة عنه بالإنضمام إلى اللقاء الذي كانت تعقده هيئات المجتمع المدني وفعاليات عكارية في دارة رئيس «التجمع الشعبي العكاري» النائب السابق وجيه البعريني،



## فنانون شاركوا في الاحتفال

شارك عدد من الفنانين في الاحتفال والقي الفنان معين شريف كلمة قال فيها: «ليدك يا نصر الله وليدك يا جزائر. نحن هنا لاسترجاع حقوقنا أي انتخاب نيابي عادل. كما أن الشعب يريد انتخاب الرئيس».

وقال الشاعر نزار فرنسيس من جهته: «لبنان الجديد سيرسم بأيديكم، يحق للشعب أن يوصل صوته، ومن يملك كرامة موجود في الساحة اليوم».

وتوقف برنامج الاحتفال عن متابعة نشاطه احتراماً لرفع أذان المغرب. وحيا الفنان سمير صفيّر «الجماهيم المحتشدة، التي احترمت رفع أذان المغرب عندما صمتت»، لافتاً إلى أن «هذا دليل على رقيها». ثم أطلق الأغنية التي عمل على تلحينها: «وحدهم يتضلك ملك».

وكذلك، أكد الفنان زين العمر في كلمة حبه وتأييده لرئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون، وقال: «إن الانتخابات وحدها تنظف». وحيا كل أرواح شهداء الجيش اللبناني منذ عام 1988 إلى اليوم.

ثم انشد أغنية «يا صمعتي ما معدبيني».